

طبقات فحول الشعراء

(لا تعدوني نصركم بعد العام ... لا تسلموني لا يحل إسلام) .

350 - أنا أبو خليفة نا ابن سلام قال حدثني أبان بن عثمان وهو قول ابن إسحاق أن أبا عزة أسر يوم أحد فقال يا رسول الله من على فقال النبي (لا يلسع المؤمن من جحر مرتين) . وقال أبان قال رسول الله (لا تمسح عارضيك بمكة) تقول خدعت محمدا مرتين فقتله . فذكرت ذلك لابن جعدي فقال ما أسر يوم أحد هو ولا غيره ولقد كان المسلمون يومئذ في شغل عن الأسر ولم ينكر قتله وكان ينكر قتل النضر بن الحارث في يوم بدر صبرا فقال أصابته جراحة فارتث منها وكان شديد العداوة فقال لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا ما دمت في أيديهم فمات .

فأخبرت أبا سلاما بقول ابن جعدي في أبي عزة فقال